



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5070

التاريخ : السبت 2019/10/26

## الفبر الرئيسي



رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يحذر  
من نُذر مواجهة لهشاشة الوضع  
على الجبهات

... ص 3

## أبرز العناوين



اشتية: ماضون في الانفكاك التدريجي عن الاحتلال

المقاومة في غزة ترفع حالة التأهب

مصدر عبري: خلافات عميقة في السلطة بسبب قرار مقاطعة الأبقار الإسرائيلية

موقف الفصائل الفلسطينية من احتجاجات لبنان

تقدير إسرائيلي يشير إلى تدهور في العلاقة مع الأردن بعد 25 عاما على اتفاق السلام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية: ماضون في الانفكاك التدريجي عن الاحتلال
4	3. مصدر عبري: خلافات عميقة في السلطة بسبب قرار مقاطعة الأبقار الإسرائيلية
5	4. فلسطين تبحث مع روسيا التبادل التجاري واستيراد المواد الخام
5	5. بحر يدعو المقاومة للانتصار للأقصى والأسرى
<u>المقاومة:</u>	
6	6. هنية يلتقي السفير العمادي بغزة
6	7. هنية: أم ناصر أبو حميد نموذج للمرأة الفلسطينية الثابتة
7	8. موقف الفصائل الفلسطينية من احتجاجات لبنان
8	9. المقاومة في غزة ترفع حالة التأهب
8	10. حماس: الأسرى والأقصى على رأس أولوياتنا وحافز للمقاومة
9	11. قيادي في "الجهاد": ولّى زمن الهزائم ولن نترك الأسرى وحدهم
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	12. غانتس يعرض على نتنياهو حلاً توافقياً لتشكيل حكومة مشتركة
10	13. النيابة تتجه لاتهام نتنياهو بتلقي رشى وخيانة الأمانة والاحتيال
10	14. دراسة إسرائيلية تفضح مساعي الاحتلال للضم السياسي تحت ستار "التعاون الاقتصادي"
10	15. "إسرائيل" تتجه لفرض عقوبات على السلطة الفلسطينية لمنعها من مقاطعة الأبقار الإسرائيلية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	16. إصابة 81 مواطناً بينهم 11 طفلاً ومسعفين برصاص الاحتلال شرق قطاع غزة
11	17. مكتب إعلام الأسرى: 5 أسرى مضربين عن الطعام يواجهون خطر الموت
12	18. مركز الميزان: 327 مواطناً استشهدوا برصاص الاحتلال خلال مسيرات العودة
12	19. العشرات يؤدون "الجمعة" بخيمة الاعتصام في أبو ديس إسناداً للأسرى
13	20. "مجموعة العمل": 329 لاجئاً فلسطينياً مفقوداً خلال أحداث الحرب في سورية
13	21. اعتداءات الاحتلال والمستوطنين على قاطفي الزيتون الفلسطينيين تتواصل
14	22. اعتقال مسنة مقعدة في رام الله وتنكيل بمزارعي الضفة
15	23. سلطات الاحتلال الإسرائيلي تهدم منزلاً في مدينة الطيبة بأراضي عام 1948

15	24. مصرع شاب بإطلاق نار في نابلس والشرطة تقبض على الجاني
	<u>الأردن:</u>
15	25. تقدير إسرائيلي يشير إلى تدهور في العلاقة مع الأردن بعد 25 عاما على اتفاق السلام
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	26. قطر تقدم منحة مالية لـ 75 ألف أسرة فقيرة في غزة
16	27. وكالة أسوشيتد برس تكشف تفاصيل أول "كنيس يهودي سري" في دبي
	<u>دولي:</u>
17	28. أوكرانيا تفتتح مكتبا دبلوماسياً لها في القدس المحتلة
17	29. أوتشا: "إسرائيل" ترفع وتيرة هدم المنازل الفلسطينية بنسبة 40%
	<u>حوارات ومقالات</u>
17	30. القمع باسم الشعب الفلسطيني... نواف التميمي
19	31. عمان وتل أبيب.. خواء السلام... محمود الريماوي
21	32. حقيقة وأصل الصراع في لبنان وأسبابه... فايز رشيد
24	33. حكومة وحدة وتداول في إسرائيل.. كفى خداعا!... يوسي بيلين
26	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### 1. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يحذر من نذر مواجهة لهشاشة الوضع على الجبهات

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: وصف رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، أفيف كوخافي، الوضع على الجبهات الإسرائيلية المختلفة، لا سيما جبهتي الشمال (سورية ولبنان) والجنوب (قطاع غزة) بأنه متوتر وهش، وينذر بارتفاع احتمالات اندلاع مواجهة عسكرية قادمة. وقال في لقاء مع المرسلين العسكريين، إن "التحدي الاستراتيجي الذي تواجهه إسرائيل يكمن في الجبهة الشمالية، في مساعي التموضع الإيراني في سورية، ومشروع تطوير دقة الصواريخ الموجودة بحوزة حزب الله، وهو ما يتم بفعل جهود إيرانية، تقوم على استخدام أراضي دول ذات قدرات حكم ضعيفة (في إشارة لكل

من سورية لبنان والعراق). وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية مختلفة، أمس، أن أقوال كوخافي تأتي أيضاً، نتيجة للتراجع الأمريكي، وتصعيد نشاط إيران في الخليج والبحر الأحمر. في المقابل، ذكرت مصادر سياسية حزبية ومهنية في "إسرائيل" أن جزءاً من "تحذيرات" كوخافي مرتبط بطلب الجيش بزيادة الميزانية العامة للجيش بأربعة مليارات شيقل إضافية، كما أنه على ما يبدو مرتبط باعتبارات سياسية أخرى تهدف لتعزيز الحاجة أمام الرأي العام الإسرائيلي لحكومة وحدة وطنية كحل للمأزق السياسي الحالي في "إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2019/10/25

## 2. اشتية: ماضون في الانفكاك التدريجي عن الاحتلال

طوباس: قال رئيس الوزراء محمد اشتية "إننا ماضون في الانفكاك التدريجي من العلاقة الكولونيالية التي فرضها الاحتلال الإسرائيلي".

وأضاف اشتية خلال كلمة ألقاها، اليوم الجمعة، في المؤتمر الشعبي والوطني والدولي للمقاومة الشعبية في مخيم الفارعة جنوب طوباس، أن الجهود التي تبذل في مجال المقاومة الشعبية تدل أن أماننا خريطة واحدة مستندة لاستراتيجيتين، وهما أن يبقى الاحتلال غير مرتاح، وأن يدفع ثمننا لاحتلاله.

وأوضح أنه في ظل انسداد الأفق السياسي في الوقت الراهن لا يمكن الاستسلام للأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال، ويجب كسر هذا الأمر الواقع من خلال الانفكاك من الاحتلال.

وأشار اشتية إلى أن هذا الانفكاك له عدة مستندات أهمها: تعزيز المنتج الوطني، والانفتاح على العالم بحيث يتم الاستغناء عن المنتجات الإسرائيلية ورفع الواردات من العالم، حيث ارتفعت الواردات من العالم بنسبة 16% خلال سبعة شهور.

وأوضح أن الحكومة الفلسطينية أوقفت التحويلات الطبية للمستشفيات الإسرائيلية في سبيل تحقيق الانفكاك، مشيراً إلى أن هذه التحويلات كلفت الخزينة الفلسطينية 531 مليون شيقل خلال العام 2018.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/25

## 3. مصدر عبري: خلافات عميقة في السلطة بسبب قرار مقاطعة الأبقار الإسرائيلية

جاء في تقرير لمحلل الشؤون الفلسطينية في هيئة البث الإسرائيلي "كان"، غال بيرغر، الجمعة، أن خلافات عميقة في القيادة الفلسطينية وتضارب في الآراء حول الخطوة التي يقودها رئيس الوزراء

الفلسطيني، محمد اشتية، المتعلقة بقرار مقاطعة الأبقار الإسرائيلية. مدعيًا، نُقال عن مصادر قال إنها فلسطينية، أن الخلاف وصل إلى تلويح اشتية بالاستقالة إذا أُجبر على التراجع عن القرار. وأضاف نقلا عن "مصادر فلسطينية" أن "رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية في الضفة الغربية، ماجد فرج، ووزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، توجهوا إلى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وناشدوه بالضغط لإلغاء القرار". ولفت إلى أن اشتية استاء من تدخل فريج والشيخ في هذا الشأن، وألمح في محادثات مغلقة إلى أنه سيستقيل إذا ما أُخبر على التراجع عن قراره في مواجهة الضغوطات الإسرائيلية.

عرب 48، 2019/10/25

#### 4. فلسطين تبحث مع روسيا التبادل التجاري واستيراد المواد الخام

رام الله . غزة . «القدس العربي»: بشكل تفصيلي بحثت الحكومة الفلسطينية، التي تتطلع حاليا لتنفيذ مخططات «الانفكاك» الاقتصادي عن إسرائيل، مع موسكو سبل رفع التبادل التجاري مع روسيا، بما يشمل استيراد المواد الخام للصناعات الفلسطينية. جاء ذلك خلال لقاء جمع وزير الاقتصاد الوطني خالد العسيلي، بالوفد الروسي الذي يزور فلسطين، برئاسة مديرة الشؤون القانونية والأنشطة الدولية في وزارة العمل الروسية بزبورفانيخ انستاسيا. وتطرق اللقاء الى البحث في آليات رفع حجم التبادل التجاري بين فلسطين وروسيا، والتسهيلات الخاصة باستيراد المواد الخام اللازمة للصناعة الفلسطينية. وأكد الجانبان في بيان صدر عقب الاجتماع الذي عقد أمس الخميس في رام الله، على أهمية انعقاد اللجنة المشتركة في تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين، وبناء شراكات اقتصادية ما بين القطاع الخاص الفلسطيني ونظيره الروسي، لافتا إلى انه سيتم خلال اللجنة توقيع اتفاقيات ما بين شركات ومصانع فلسطينية وروسية.

القدس العربي، لندن، 2019/10/26

#### 5. بحر يدعو المقاومة للانتصار للأقصى والأسرى

غزة - الرأي: دعا النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر الغرفة المشتركة للمقاومة للانتصار للأقصى والأسرى. وشدد بحر خلال مشاركته في مسيرات العودة شرق خان يونس، على ضرورة أن تكون قضية الأسرى على سلم أولويات جميع فئات شعبنا الفلسطيني وفصائل المقاومة حتى تحريرهم بصفقة

مشرفة من سجون الاحتلال. وشدد على ضرورة تكثيف الجهود للتضامن مع الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال، منوهاً إلى أن تحريرهم بات ضرورة وطنية علاوة على كونه فريضة شرعية. وأشار إلى أن الأسرى ما زالوا ويحرمون من أبسط حقوقهم الإنسانية والمعيشية، واصفاً ذلك بالانتهاك الصارخ لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف الخاصة بالأسرى. وأكد أن تحرير أسرانا من سجون الاحتلال واجب شرعي ووطني وسياسي وإنساني، داعياً المقاومة الفلسطينية إلى بذل قصارى جهودها وعمل كل ما يلزم من أجل الدفاع عن أسرانا الأبطال. ودعا للعمل بكل قوة باتجاه إنجاز صفقة تبادل مشرفة، مطالباً شعبنا وفصائله الوطنية وشرائحه الشعبية ومؤسساته ومنظماته المجتمعية للخروج في مسيرات تضامنية مع أسرانا. كما ناشد بحر قادة الأمتين العربية والإسلامية لتحمل مسؤولياتهم تجاه ما يتعرض له المسجد الأقصى من تهويد وتدني.

كما أكد بحر أن فصائل المقاومة لن تساوم الاحتلال على كسر الحصار عن شعبنا في قطاع غزة، لافتاً إلى أن جميع الفصائل اتخذت قراراً بالإجماع لإنهاء الحصار بكافة الوسائل المتاحة لشعبنا، ولا تراجع عنه أو مساومة عليه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/25

#### 6. هنية يلتقي السفير العمادي بغزة

غزة: التقى إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، مساء اليوم الجمعة، مع السفير القطري محمد العمادي الذي وصل غزة فجر هذا اليوم. وجرى اللقاء بحضور يحيى السنوار قائد حماس بغزة ونائبه خليل الحية، وأعضاء المكتب السياسي نزار عوض الله وروحي مشتقى، فيما حضر من الجانب القطري خالد الحردان نائب السفير العمادي ومسؤول قطري آخر. وبحث اللقاء جهود كسر الحصار والإجراءات الجارية للتخفيف عن سكان قطاع غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2019/10/25

#### 7. هنية: أم ناصر أبو حميد نموذج للمرأة الفلسطينية الثابتة

غزة: هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية الحاجة الفلسطينية أم ناصر أبو حميد والدة خمسة أسرى في سجون الاحتلال وشهيد، والتي هدم الاحتلال فجر الخميس منزلها للمرة الخامسة في مخيم الأمعري برام الله.

وعبر هنية عن اعتزازه وافتخاره بصمود أم ناصر، مشيرًا إلى أنها تمثل نموذجًا للمرأة الفلسطينية المسلمة الثابتة على أرض فلسطين المباركة في وجه الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين في مختلف أماكن وجودهم. وأضاف أن قصة أم ناصر وما تتعرض له وأبناؤها تكشف طبيعة العدو وممارساته الإرهابية المستمرة ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، وتجسد صورة الصمود الفلسطيني، ومثال التضحية العظيمة على طريق نضال شعبنا لانتزاع حريته، مؤكدًا أن المقاومة ستبقى وفيه لأم ناصر والأسرى كافة داخل السجون الإسرائيلية.

من جانبها أعربت أم ناصر عن سعادتها باتصال رئيس الحركة، مضيفاً أن هدم منزلها مرات عدة وسجن أبنائها الخمسة، واستشهاد آخر هو ضريبة الوطن المحتل، آملًا أن تتمكن المقاومة من تحرير الأسرى والأرض الفلسطينية من دنس الصهاينة المحتلين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/25

## 8. موقف الفصائل الفلسطينية من احتجاجات لبنان

بيروت: تابع الفلسطينيون بشغف كبير الأحداث الجارية في لبنان، واستمرار الفعاليات الشعبية الغاضبة من أداء الحكومة اللبنانية.

وساند الفلسطينيون الشعب اللبناني في اعتصاماته، وعلى النقيض من ذلك ظلت الفصائل الفلسطينية حبيسة الأنفاس مما يجري في الميادين اللبنانية، حيث أن أغلب تلك الفصائل لها علاقات متعددة مع الأطراف في الدولة اللبنانية.

وخلال أيام الاعتصامات شارك عدد من اللاجئين الفلسطينيين في المظاهرات، ورفعوا العلم الفلسطيني واللبناني، كما أن بعضهم وجه رسائل غاضبة وناقمة على حركتي فتح وحماس، نتيجة استمرار الانقسام.

والبدائية من حركة حماس، فقد صرح رئيسها إسماعيل هنية بأنها تقف مع لبنان في الحرائق التي اندلعت في البلاد، وخلفت قتلى وجرحى، فيما لم يُشير هنية لما يجري من اعتصامات واحتجاجات في المدن اللبنانية.

أما حركة فتح، فقد قالت في مقابلة حصرية: إنها لا تتدخل في شؤون الدول العربية وتحديدًا الدول المحيطة وتحترم ما يصدر من بيانات رسمية أو شعبية أو حتى حزبية، لكنها أشارت إلى تعاطفها مع مطالب الشعب الفلسطيني. وأوضحت فتح، أن موقفها ثابت وأن بوصلتها فقط القدس، وليس العواصم العربية، مبينة أن ما يجري في لبنان شأن داخلي لا يجب على أي شخص "غير لبناني" أن يتدخل به، مشيرة إلى أن الفلسطينيين لم يتدخلوا في احتجاجات لبنان.

أما الجبهة الديمقراطية، فقد أعلنتها صراحة، أنه تم الاتفاق بين كل الفصائل الفلسطينية، وبالإجماع على عدم المشاركة في الاحتجاجات اللبنانية. وقالت مكتب الجبهة في بيروت خلال مقابلة حصرية، إن الكثير من المصطادين في الماء العكر، الذين يحاولون تحميل الشعب الفلسطيني بعض الأمور التي ليس له علاقة بها، وقد حصل ببعض المناطق أن حصلت ارتباكات وألصقت التهم زوراً بالفلسطينيين، لذا فإن الفلسطينيين لن يشاركوا في هذه الاحتجاجات أو حتى فصائلهم. وتواصلنا مع حركة الجهاد الإسلامي المقربة من حزب الله اللبناني، واكتفت بعدم التعليق، حيث قال أحد قادتها إن لبنان دولة عربية شقيقة للفلسطينيين، وما يحدث فيها هو لا يعني الفلسطينيين. أما الجبهة الشعبية، والذي يعتبر الفصل الثاني الأقوى في منظمة التحرير بعد فتح، فقد أكدت في مقابلة حصرية، أنها تتابع بقلق ما يجري في لبنان، وتأمل عودة الهدوء إلى الشارع اللبناني في ظل الأوضاع الراهنة التي يمر بها اللبنانيون والمنطقة ككل.

الدستور، عمان، 2019/10/25

## 9. المقاومة في غزة ترفع حالة التأهب

غزة-هاني إبراهيم: على رغم حالة الهدوء التي يشهدها قطاع غزة منذ مطلع الشهر الجاري، عادت التهديدات الإسرائيلية مجدداً، دافعةً المقاومة إلى رفع حالة التأهب خشية غدر إسرائيلي أو تنفيذ أعمال أمنية في القطاع. ويقول مصدر في المقاومة إن الأخيرة رفعت تأهبها ورصدها لتحركات الاحتلال بسبب كثافة طيران الاستطلاع فوق غزة، إضافة إلى ظهور طائرات تجسس مأهولة على مستويات مرتفعة فوق مناطق مختلفة. ويضيف المصدر، في حديث إلى «الأخبار»، إن المرجح، وفق تقديرات المقاومة، استغلال الاحتلال الهدوء لتنفيذ عمليات أمنية، بما فيها اغتيال غير مباشر (دون بصمة) لقادة المقاومة، أو تدمير مقدرات عسكرية.

الاخبار، بيروت، 2019/10/25

## 10. حماس: الأسرى والأقصى على رأس أولوياتنا وحافزاً للمقاومة

غزة: أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فوزي برهوم أن قضيتي الأسرى والأقصى ستبقى على رأس أولويات حركته، وحافزاً للاستمرار في النضال والمقاومة حتى التحرير بإذن الله عز وجل.

ووجه برهوم، في تصريح له اليوم الجمعة، التحية لأهلنا الصامدين في غزة وهم يستعدون للمشاركة في الجمعة الـ80 من مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار، تحت شعار "أسرانا - أقصانا..



قادمون". وقال: إن هذا الصمود الأسطوري والإصرار على المشاركة الفاعلة تأكيد أن أهلنا في غزة مصممون على خوض معركتهم مع العدو الصهيوني بكل قوة وإلى أبعد مدى؛ دفاعاً عن حقوقهم وكرامتهم، وكسراً للحصار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/25

### 11. قيادي في "الجهاد": ولّى زمن الهزائم ولن نترك الأسرى وحدهم

غزة - الرأي: أكد القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" خضر حبيب، اليوم الجمعة، أن زمن الهزائم ولّى إلى غير رجعة، وأن الزمن الذي نعيش فيه هو زمن الانتصارات. وأكد حبيب في كلمه له في مخيم العودة شرق غزة، أن حكومة الاحتلال لديها خطة للسيطرة على المسجد الأقصى وصولاً لهدمه وبناء الهيكل المزعوم، حيث أن الاحتلال يصعد عدوانه على الأقصى وصولاً للتقسيم الزمني والمكاني، مؤكداً ان المطبوعين يشجعون الاحتلال على ارتكاب جرائم بحق الأقصى والأسرى. وأشار حبيب إلى أن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس، وصمت الأمم المتحدة يشجعان الاحتلال على انتهاك حقوقنا، مشدداً على أن المقاومة لن تترك الأسرى وحدهم في ساحة القتال والمواجهة مع الاحتلال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/25

### 12. غانتس يعرض على نتنياهو حلاً توافقياً لتشكيل حكومة مشتركة

تل أبيب - نظير مجلي: في أول خطوة تفاوضية، توجه مبعوثو رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف، بيني غانتس، إلى رئيس الحكومة الانتقالية، بنيامين نتنياهو، باقتراح حل وسط لتشكيل "حكومة وحدة وطنية" بينهما. وينبني الاقتراح على إما أن يكون نتنياهو رئيس الحكومة أولاً، ويتنازل عن مجموعة اليمين ويأتي بحزب الليكود وحده، وإما أن يأتي بحلفائه، بشرط أن يكون غانتس أول متناوب على رئاسة الحكومة المشتركة بينهم. وقالت مصادر في حزب الجنرالات "كحول لفان"، أنه في حال رفض نتنياهو هذا العرض، فإن غانتس سيتجه إلى حلول أخرى تمنع الانتخابات، وبينها تشكيل حكومة أقلية تضم "كحول لفان"، و"إسرائيل بيتنا"، وحزب "العمل جيش"، تستند إلى دعم خارجي من القائمة المشتركة برئاسة أيمن عودة (13 مقعداً)، والمعسكر الديمقراطي برئاسة نيتسان هوروفتش وإيهود باراك (5 مقاعد). فحكومة كهذه ستكون مؤلفة من 47 نائباً، مسنودة بـ18 نائباً من الخارج.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/26

### 13. النيابة تتجه لاتهام نتنياهو بتلقي رشى وخيانة الأمانة والاحتلال

تتجه النيابة العامة الإسرائيلية إلى اتهام بنيامين نتنياهو، بتلقي رشى وخيانة الأمانة والاحتلال، وذلك في أعقاب انتهاء جلسات الاستماع لطعونه في ملفات الفساد التي يشتبه بتورطه فيها.

عرب 48، 2019/10/24

### 14. دراسة إسرائيلية تفضح مساعي الاحتلال للضم السياسي تحت ستار "التعاون الاقتصادي"

وديع عواودة - الناصرة: في دراسة ترجمها المركز الفلسطيني للشؤون الإسرائيلية (مدار) يفضح الباحثان دوتان ليشم وشير حيفر كيف تسعى "إسرائيل" لتطبيع الاحتلال للأراضي الفلسطينية بوسائل اقتصادية وسط صمت أو تواطؤ دولي معها. ويعتبر التقرير الإسرائيلي أن هذا تطبيق واعٍ ومدروس للعزل من الناحية النظرية: ففي وُسع "إسرائيل" أن تتوسع كما لو كأن الفلسطينيين ليس لهم وجود. وفي المقابل، تستطيع فلسطين أن تنمو كما لو تكن تقبع تحت نير الاحتلال. ويوضح أن هذه العملية التي ترمي إلى تطبيع الاحتلال قد صيغت بعناية في قاعات مجالس إدارة خبراء الاقتصاد والإحصاء ومكاتبهم، ولا سيما في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، من خلال الاستعانة بالنظام القانوني "للإقليم الاقتصادي" من أجل التسليم بالضم باعتباره حقيقة قائمة بحكم الأمر الواقع. وينبه التقرير الإسرائيلي لدأب الجهاز المركزي للإحصاء الإسرائيلي، منذ أمد بعيد، على نشر البيانات الإحصائية التي تتناول النشاط الاقتصادي الذي يديره المستوطنون اليهود في الأرض الفلسطينية المحتلة، وبذلك يوسع هذا الجهاز حدود إحصاءاته لتشمل المناطق التي تقع خارج الخط الأخضر. ونوه إلى أن هذه الممارسة تبوأَت موقِعاً محورياً في الخلاف الذي نشب بين "إسرائيل" والدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الدولية في الميدان الاقتصادي، عندما خاضت المفاوضات بطريقتها الخاصة للانضمام إلى عضوية هذا النادي الحصري. فلم تكن الدول الأعضاء في المنظمة تقرّ بما قامت به "إسرائيل" من توسيع حدود إحصاءاتها على أسس عنصرية.

القدس العربي، لندن، 2019/10/25

### 15. "إسرائيل" تتجه لفرض عقوبات على السلطة الفلسطينية لمنعها من مقاطعة الأبقار الإسرائيلية

تدرس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، اتخاذ سلسلة من الإجراءات للضغط على الحكومة الفلسطينية في رام الله، حتى تجبرها على التراجع عن قرارها بمقاطعة استيراد الأبقار والمواشي الإسرائيلية، وفق ما جاء في تقرير لمحلل الشؤون الفلسطينية في هيئة البث الإسرائيلي "كان"، غال بيرغر. وكشف التقرير أن الحكومة الإسرائيلية تدرس إلغاء مصادقتها على إدخال المساعدات التي تقدم على شكل

سلع ومنتجات ومعدات للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، هذا بالإضافة إلى وقف تصدير زيت الزيتون والتمور من فلسطين إلى الدول العربية.

عرب 48، 2019/10/25

### 16. إصابة 81 مواطنا بينهم 11 طفلا ومسعفين برصاص الاحتلال شرق قطاع غزة

غزة: أصيب 81 مواطنا بينهم 11 طفلا ومسعفين، برصاص الاحتلال الحي والمعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، اليوم الجمعة، خلال مهاجمة قوات الاحتلال الإسرائيلي، للمسيرات الأسبوعية السلمية على الشريط الحدودي الشرقي لقطاع غزة. وأفاد مراسلنا، بأن جنود الاحتلال المتمركزين في الأبراج العسكرية، وخلف السواتر الترابية على امتداد السياج الفاصل شرقي القطاع، أطلقوا الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين الذين توافدوا إلى مناطق التجمعات الخمس التي تجري عندها فعاليات المسيرات الأسبوعية.

وأضاف أن 37 مواطنا أصيبوا بالرصاص الحي، و29 آخرين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بينهم 11 طفلا، ومنتطوعين اثنين أحدهما متطوع في الهلال الأحمر، إضافة إلى العشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/25

### 17. مكتب إعلام الأسرى: 5 أسرى مضربين عن الطعام يواجهون خطر الموت

غزة/ أحمد المصري: يواصل خمسة أسرى إضرابهم المفتوح عن الطعام في سجون دولة الاحتلال الإسرائيلي، رفضًا لاعتقالهم الإداري، وسط ظروف صحية في غاية الخطورة. والأسرى هم إسماعيل علي المضرب عن الطعام منذ (94) يومًا، وطارق قعدان والذي يخوض إضرابه لليوم (87) على التوالي، وأحمد زهران المضرب منذ (34) يومًا، والأسيرة هبة اللبدي ومحمد الهندي لليوم (32) على التوالي.

وقال عضو مكتب إعلام الأسرى علي المغربي: إن الأسرى الخمسة، يعانون من مشاكل صحية من الممكن أن تصل بأي منهم في أي لحظة إلى الموت.

وأفاد المغربي لصحيفة "فلسطين"، أمس، بأن أخطر الحالات من بين الأسرى الخمسة المضربين هم "علي" و"قعدان"، مشيرًا إلى أن الحالة الصحية الخطيرة للأخير استدعت إدارة سجون الاحتلال لنقله خارج أسوار مديرية السجون لمستشفى "كابلان".

وأشار إلى أنّ بقية الأسرى تم نقلهم مع الأيام الأولى لإضرابهم لزنائين العزل الانفرادي، تحت الإشراف الطبي، لافتاً إلى أن بعض الأسرى وفي ظل حالة العزل يعانون من تشنجات عصبية، ولا يقوون على الحراك.

فلسطين أون لاين، 2019/10/25

### 18. مركز الميزان: 327 مواطناً استشهدوا برصاص الاحتلال خلال مسيرات العودة

أفاد مركز الميزان لحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت 327 فلسطينياً في قطاع غزة منذ انطلاق مسيرات العودة الكبرى في 30 آذار/ مارس 2018. منبهاً إلى أن 15 شهيداً ما زالت جثامينهم محتجزة لدى الاحتلال.

وبيّن المركز في بيان له اليوم السبت، أن 214 مدنياً استشهدوا خلال مشاركتهم في مسيرات العودة السلمية؛ بينهم 46 طفلاً وسيدتان و9 من ذوي الإعاقة و4 مسعفين وصحفيان.

وأشار المركز إلى أن 18 ألفاً و764 فلسطينياً؛ بينهم 4 آلاف و778 طفلاً و845 سيدة، أصيبوا برصاص وغاز واعتداءات قوات الاحتلال خلال مشاركتهم في فعاليات مسيرات العودة شرقي قطاع غزة. وأوضح أن 9 آلاف و355 مدنياً أصيبوا بالرصاص الحي؛ بينهم 2,039 طفلاً و186 سيدة.

وقد بلغ عدد مرات استهداف الطواقم الطبية 277 مرة، أسفرت عن إصابة 223 مسعفاً؛ منهم 43 تكررت إصابتهم أكثر من مرة.

ورصد "الميزان" استهداف الطواقم الصحفية 246 مرة، أسفرت عن إصابة 173 صحافياً، تكرر إصابة 42 منهم أكثر من مرة.

وقال المركز إن 87 فلسطينياً أصيبوا أمس الجمعة؛ خلال مشاركتهم في فعاليات الجمعة الـ 80 لمسيرات العودة؛ بينهم 34 طفلاً وسيدتان ومسعف. ونبه إلى أن 37 مدنياً أصيبوا بالرصاص الحي و13 بقنابل الغاز بشكل مباشر.

مركز الميزان لحقوق الإنسان، 2019/10/26

### 19. العشرات يؤدون "الجمعة" بخيمة الاعتصام في أبو ديس إسناداً للأسرى

القدس: أدى عشرات المواطنين، صلاة اليوم الجمعة، في خيمة الاعتصام ببلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، إسناداً للأسرى المضربين عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري، وأقدمهم الأسير إسماعيل علي (30 عاماً)، الذي يواصل إضرابه لليوم 94 على التوالي.

وعقب انتهاء الصلاة، نظم الأهالي وقفة إسنادية، نددوا خلالها بجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى، ومحاولاته المتكررة كسر صمودهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/25

## 20. "مجموعة العمل": 329 لاجئاً فلسطينياً مفقوداً خلال أحداث الحرب في سورية

كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، عن توثيق (329) لاجئاً فلسطينياً مفقوداً منذ بدء أحداث الحرب في سورية، منهم 37 لاجئاً فلسطينية، وذكرت المجموعة أن أكثر من نصف المفقودين هم من أبناء مخيم اليرموك.

الجدير ذكره أن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل، أكد أن العدد أكبر من ذلك نظراً لتكتم الأمن السوري ومجموعاته الموالية عن مصير المختطفين الفلسطينيين، إضافة إلى بعض اللاجئين الفلسطينيين الذين تم اختطافهم على يد جبهة النصرة سابقاً في مخيم اليرموك وتنظيم داعش الإرهابي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/25

## 21. اعتداءات الاحتلال والمستوطنين على قاطني الزيتون الفلسطينيين تتواصل

رام الله - محمود السعدي: هاجم مستوطنون إسرائيليون مساء اليوم الجمعة، مزارعين فلسطينيين وحاولوا منعهم من قطف ثمار الزيتون في قرية أم صفا شمال غرب رام الله، كما منعت قوات الاحتلال المزارعين في قرية قريوت جنوب نابلس، من الوصول إلى أراضيهم لقطف ثمار الزيتون، في حين أصيب فلسطينيون خلال قمع الاحتلال للمسيرة الأسبوعية في قرية كفر قدوم شرق قلقيلية.

وقال رئيس مجلس قروي أم صفا، مروان صباح، لـ"العربي الجديد"، إن "ثلاثة مستوطنين مسلحين لاحقوا المزارعين، وحاولوا طردهم من أراضيهم تحت حماية قوات الاحتلال. المستوطنون أنفسهم استولوا على أراضٍ في قرية جيبيا المقابلة لقرية أم صفا، وأقاموا فيها مزرعة للعجول، وبين الحين والآخر يهاجمون المزارعين الفلسطينيين، ويحاولون منعهم من الوصول إلى أراضيهم".

من جهة أخرى، احتجزت قوات الاحتلال اليوم الجمعة، عدداً من المزارعين في أراضي قريوت، وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، غسان دغلس، بأن قوات الاحتلال احتجزت المزارعين أثناء قطفهم الزيتون في منطقة بطيشة غربي قريوت، ثم طردتهم من أراضيهم، رغم أن المنطقة مصنفة "ب" وفق اتفاقية أوسلو، ما يعني أنها خاضعة للسيطرة الإدارية للسلطة الفلسطينية.

وأصيب عدد من الفلسطينيين والمتضامنين أجاناب بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع خلال قمع جيش الاحتلال للمسيرة الأسبوعية في قرية كفر قدوم، وهي المسيرة السلمية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 16 عاماً. واستهدفت قوات الاحتلال المسيرة ومنازل الأهالي بقنابل الغاز المسيل للدموع، وأفادت مصادر محلية بأن مواجهات اندلعت بين عشرات الشبان وجنود الاحتلال بعد اقتحامهم القرية من أكثر من جهة في إطار سعيهم لاعتقال المشاركين في المسيرة.

العربي الجديد، لندن، 25/10/2019

## 22. اعتقال مسنة مقعدة في رام الله وتنكيل بمزارعي الضفة

وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال 6 فلسطينيين من محافظات الضفة الغربية بينهم امرأة من ذوي الإعاقة. وبحسب وسائل الإعلام «الإسرائيلية» فقد جرى اعتقال الشبان بحجة مشاركتهم في الأنشطة الشعبية ضد الاحتلال في مناطق مختلفة من الضفة.

واعتقلت قوات الاحتلال، امرأة مقعدة تبلغ من العمر 65 عاماً، من بلدة بيت لقسيا غرب رام الله. وأفادت رئيسة بلدية بيت لقسيا، أريج عاصي، بأن الاحتلال اقتحم البلدة بعد منتصف الليلة قبل الماضية وداهمت منزل الحاجة هيام شكري بدر (أم تائر بدر) البالغة من العمر 65 عاماً، التي تنتقل على كرسي متحرك، واعتقلتها. كما أشارت إلى أن جنود الاحتلال اعتقلوا أبناء الحاجة أم تائر: تائر وأشرف، وتامر، قبل عشرة أيام.

واقترح مستوطنون، تحت حماية قوات الاحتلال، قرية الولجة غرب بيت لحم. وأفاد الناشط الشباني في الولجة إبراهيم عوض الله، بأن مجموعات من المستوطنين اقتحمت مناطق عين الهادفة ونبع عين جوية والزيتونة وأدوا طقوساً تلمودية. يشار إلى أن الولجة تتعرض مراراً لاقتحامات المستوطنين، عدا عن سياسة قوات الاحتلال الهادفة إلى تهجير سكانها خاصة في منطقة عين جوية.

وخطّ مستوطنون، شعارات عنصرية، وأعطبوا إطارات عدد من المركبات وخطّوا في بلدة يتما جنوب نابلس. واحتجزت قوات الاحتلال، عدداً من المزارعين في أراضي قريوت جنوب نابلس، أثناء قطفهم الزيتون في منطقة بطيشة، وتم منعهم من مغادرة حقولهم.

الخليج، الشارقة، 26/10/2019

### 23. سلطات الاحتلال الإسرائيلي تهدم منزلا في مدينة الطيبة بأراضي عام 1948

الطيبة: هدمت جرافات السلطات الإسرائيلية بحماية قوات من الشرطة، فجر اليوم الجمعة، منزلا قيد الإنشاء، في المنطقة الشرقية بمدينة الطيبة في أراضي عام 1948، وذلك بذريعة البناء دون تراخيص.

وقالت بلدية الطيبة، تعقبا على هدم المنزل، حسب وسائل إعلام إسرائيلية، إن "خفافيش الظلام هدمت منزلا قيد الإنشاء بالطيبة رغم تقديم تخطيط أولي للمنطقة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/25

### 24. مصرع شاب بإطلاق نار في نابلس والشرطة تقبض على الجاني

نابلس: أعلنت مصادر طبية وشرطة نابلس، عن وفاة الشاب فراس عصام الشايب (21 عاما) صباح اليوم الجمعة، إثر إصابته برقبتة نتيجة إطلاق نار استهدف طواقم بلدية نابلس لدى قيامها بإزالة التعديات في منطقة رفديا، والتي شرعت بها اليوم.

وقالت مصادر في الشرطة: إن طواقمها ألقت القبض على الفاعل، الذي أطلق الرصاص الحي باتجاه طواقم البلدية التي كانت تزيل التعديات، وأصاب الشايب الذي كان يمر بالمكان، وفي وقت لاحق أكد المتحدث باسم الشرطة لؤي ارزيقات أن الشرطة ألقت القبض على المشتبه به بإطلاق النار وضبطت سلاحا وبأشرت التحقيق في الحادث.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/25

### 25. تقدير إسرائيلي يشير إلى تدهور في العلاقة مع الأردن بعد 25 عاما على اتفاق السلام

عدنان أبو عامر: أكدت ورقة بحثية إسرائيلية أن "الجمود السياسي مع الفلسطينيين ندفع ثمنه في علاقاتنا مع الأردن، رغم أن السياسة التي انتهجها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو طوال العقد المنصرم قامت على التفريق بين المسارين: العربي العام والفلسطيني الخاص، لكن الأزمة التي نعيشها مع الأردن بسبب استئجار المناطق الزراعية دليل جديد على خطأ هذا النهج، بعكس ما سعى إليه نتنياهو". وأضافت "أننا في هذه الأيام نحيا مرور 25 عاما على اتفاق السلام مع الأردن، والقراءة التاريخية تؤكد صعوبة الفصل بين الساحتين الأردنية والفلسطينية". وأكدت أن "الأردن موجود في قلب القضايا الأساسية الفلسطينية الإسرائيلية، ففي قضية القدس تعتبر الأردن لاعبا أساسيا فيها، وقد اعترف اتفاق السلام الفلسطيني الإسرائيلي بالدور الأساسي للأردن بالإشراف على الأماكن المقدسة، ومارس دوره في عديد الأزمات الدبلوماسية حول هذه القضية في سنوات ماضية،

وكذلك في قضية اللاجئين الفلسطينيين، حيث يقيم مليونين منهم في الأردن، وكذلك في الترتيبات الأمنية في غور الأردن". وأشارت أن "الرفض الأردني اليوم لعدم تجديد استئجار إسرائيل للمناطق الزراعية، ورفض الملك عقد لقاء مع نتنياهو، يشير إلى حجم التدهور في العلاقات بينهما، على عكس مستوى الثقة الذي كان قائماً بين الملك حسين ورايين، مما يجعل إسرائيل مطالبة بالعمل على تغيير الوضع السيئ مع الأردن، وتكثيف الحوارات معه، والتقدم في العملية السياسية مع الفلسطينيين، مما سيؤثر على العلاقات مع جارتنا الشرقية".

موقع "عربي 21"، 2019/10/25

## 26. قطر تقدم منحة مالية لـ 75 ألف أسرة فقيرة في غزة

غزة: أعلن السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، الجمعة، أن اللجنة ستبدأ بصرف مساعدات نقدية لـ 75 ألف أسرة فقيرة في القطاع، بواقع 100 دولار لكل أسرة، الأحد القادم. وتشكل هذه المساعدات جزءاً من دفعة مالية قطرية "شهرية"، تبلغ 30 مليون دولار، مخصصة لإغاثة قطاع غزة.

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2019/10/25

## 27. وكالة أسوشييتد برس تكشف تفاصيل أول "كنيس يهودي سري" في دبي

رام الله: كشفت وكالة أسوشييتد برس، الجمعة، عن وجود كنيس يهودي سري في أحد الأحياء الراقية بمدينة دبي الإماراتية، لافتة أنه يعد الأول الذي يعمل بشكل كامل في شبه الجزيرة العربية منذ عقود.

ويقول زعماء الكنيس إنه حتى مع وجود التحديات، إلا أنهم يمثلون وجوداً جديداً ومنتزحاً يمكن أن يكون بارقة أمل للمستقبل، وفق الوكالة. ونقلت عمّا وصفته رئيس الجالية اليهودية في الإمارات، روس كريل، قوله: "وجدنا ببطء مكاننا في النظام البيئي للإمارات"، مضيفاً أن ذلك "يعكس تفاؤلاً حول مستقبل الإمارات كمكان لنا للتواصل والمساهمة والازدهار".

وكالة قدس برس، 2019/10/25



## 28. أوكرانيا تفتتح مكتباً دبلوماسياً لها في القدس المحتلة

بيت لحم: أعلنت الحكومة الأوكرانية، أنها ستفتح مكتباً دبلوماسياً لها لتطوير الابتكار والاستثمار في مدينة القدس المحتلة. ووفقاً للحكومة سيكون المكتب الجديد تمثيلاً دبلوماسياً للأوكرانيين وسيتم إضافته إلى المؤسسات الموجودة في السفارة الأوكرانية في "إسرائيل".

وكالة معاً الإخبارية، 2019/10/25

## 29. أوتشا: "إسرائيل" ترفع وتيرة هدم المنازل الفلسطينية بنسبة 40%

قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا" في تقرير: "يمثل عدد المباني التي هُدمت حتى الآن من هذا العام في مختلف أنحاء الضفة الغربية زيادةً تقارب 40% بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام 2018". واستناداً إلى التقرير، فقد هدم الاحتلال 253 منزلاً بالضفة الغربية منذ بداية العام الجاري وحتى الرابع عشر من أكتوبر/ تشرين الأول، مقارنة بـ270 منزلاً طوال العام 2018. وأشار إلى 151 منزلاً في القدس الشرقية في الفترة نفسها، مقارنة مع 177 منزلاً طوال العام 2018.

الخليج، الشارقة، 2019/10/26

## 30. القمع باسم الشعب الفلسطيني

### نواف التميمي

باسم الشعب العربي الفلسطيني، تقرّر محكمة صلح رام الله، وبناء على طلب النائب العام، حجب 59 موقعاً إلكترونياً، وتعلل المحكمة قرارها بأن "الجهة المستدعى ضدهم قد أقدمت على نشر عبارات وصور ومقالات من شأنها تهديد الأمن القومي والسلام الأهلي والإخلال بالنظام العام والآداب العامة وإثارة الرأي العام الفلسطيني".

يثير قرار المحكمة، الصادر يوم الإثنين الماضي، أسئلةً كثيرة، من قبيل هل جميع الأحكام الصادرة عن السلطة القضائية في مناطق السلطة الفلسطينية تصدر باسم الشعب الفلسطيني، أم أن هذا الحكم حُصّ عن غيره بهذه الديباجة، كونه يتعلق بقضية تسمّى "الأمن القومي والسلام الأهلي والإخلال بالنظام العام والآداب العامة وإثارة الرأي العام الفلسطيني"، كما جاء في نص قرار المحكمة، أو أنه جاء بهذه الصيغة حتى لا تتحمل وزره أي جهة، وبالتالي يتفرّق دم ضحاياه على الشعب الفلسطيني؟ والسؤال الآخر، لماذا يُستدعى اسم الشعب الفلسطيني في هذا الحكم، مع العلم أن الشعب الفلسطيني غُيب اسماً وجسماً منذ "إعلان الاستقلال"، عندما وقف الزعيم الراحل ياسر

عرفات أمام المجلس الوطني الفلسطيني في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام 1988، وأعلن لآخر مرة، "باسم الله وباسم الشعب العربي الفلسطيني قيام دولة فلسطين فوق أرضنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف". وما بين واقعة محكمة رام الله وإعلان الاستقلال، جرت مياه كثيرة تحت أقدام الشعب الفلسطيني، لم يُستدع فيها هذا الأخير إلا شاهداً أو شهيداً.

تدثرت المحكمة باسم الشعب، لأنها تُدرك أن لا شرعية باقية إلا للشعب، بعد أن تآكلت شرعية القضاء، منذ حل الرئيس محمود عباس مجلس القضاء الأعلى العام الماضي، وصارت ساحات القضاء مستباحةً من الأجهزة الأمنية، وجُردت قضاتها من أي حصانة، وارتفعت رتبهم ورواتبهم ومناصبهم بيد السلطة التنفيذية. ولا شرعية باقية إلا للشعب، بعد أن انهارت السلطة التشريعية مع حل الرئيس المجلس التشريعي في العام 2018. وحتى "شرعية" الرئيس لم تعد مقنعةً لأحد، وقد انتهت صلاحيتها منذ سنوات.

أما الأسئلة الأخرى فتتعلق بمضمون الحكم الصادر عن محكمة رام الله بحق مواقع إلكترونية عربية وفلسطينية، من دون أن تتضمن لائحة المنع أي موقع إسرائيلي، وكأن صفحات أفيخاي أدري، وإيدي كوهين، و"المنسق"، وحتى "إسرائيل تتكلم بالعربية" لا تشكل خطراً على الأمن القومي، ولا تهدد السلم الأهلي. تدرك المحكمة أن خطر ما يبثه أدري من سموم ودعايات مُغرضة هو أخطر بكثير من نقد بناء ينشره موقع "عرب 48" الفلسطيني. وتعلم المحكمة أيضاً أن الشتائم التي يكيلها إيدي كوهين للسلطة الفلسطينية ورئيسها هي أبشع من أي نقد ينشره موقع "عربي 21". وتعلم المحكمة أن تقارير "متراس" أو "ميدان"، مهما انتقدت أو جرحت، فلن ترقى إلى كعب مواقع إسرائيلية تطفح على الجمهور الفلسطيني سُمّاً.

تغطى قرار المحكمة باسم الشعب الفلسطيني، وتلخّف بعباراتٍ مطاطةٍ فاقدةٍ أي معنى على أرض الواقع. عن أي "أمن قومي" تتحدّث محكمة رام الله، والأراضي الفلسطينية مُستباحة طويلاً وعرضاً، ليلاً ونهاراً، تجوبها دوريات الجيش الإسرائيلي، وتعيث فرق المستعربين وقطعان المستوطنين فيها تقتيلاً وتخريباً. وهل كل ما تنشره المواقع المستهدفة بقرار محكمة رام الله هو أخطر على السلم الأهلي الفلسطيني من الانقسام الحاصل في الساحة الفلسطينية منذ ما يزيد عن 12 عاماً. أو كأن الكلمة المنشورة، مهما بلغت بلاغتها وحدّتها، ستقدر يوماً على تهديد السلم الأهلي، كما تفعل معاول الفساد والمحسوبية والتنسيق الأمني.

قرار محكمة رام الله الذي تدثرت ديباجته باسم الشعب الفلسطيني، وتغطى متنه بثوبٍ بال، قوامه ذرائع حماية الأمن القومي والسلم الأهلي.. إلخ، جانّب العدالة، وخالف كل منطق، فلا الشعب الفلسطيني المناضل لأجل الحرية والتحرير يقبل زجّ اسمه في قضيةٍ تقمع الحريات الأساسية في

التعبير، ولا الأمن القومي الفلسطيني يُحمى بحجب مواقع رأي، ولا السلم الأهلي يتحقق بتكميم الأفواه.

العربي الجديد، لندن، 25/10/2019

### 31. عثان وتل أبيب.. خواء السلام

محمود الريماوي

بعد 25 عاماً على توقيع المعاهدة الأردنية الإسرائيلية، فإن حشداً من الخبراء والجنرالات السابقين في الدولة العبرية يقرّون بأن السلام بين الجانبين يكاد يقتصر على التعاون الأمني. ويدعون، في هذه المناسبة، إلى تعاون اقتصادي، كي يلمس الأردنيون ثمرات السلام. والتعاون في مجال الاقتصاد هو وصفة عزيزة على قلوب الإسرائيليين، من شمعون بيريس صاحب "الشرق الأوسط الجديد" إلى بنيامين نتنياهو المتباهي باختراقات إقليمية تحققت للدولة العبرية، وتتطلب ردها بتعاون ومشاريع اقتصادية. وتتطلق هذه الوصفة من أن من شأن تحسين الوضع الاقتصادي للأردن وللراحين تحت الاحتلال في الضفة الغربية تحية الجانب السياسي للمعاهدة وللحلول المستقبلية. وقد انضم إليهما رهط من غلاوة اليمين الأميركي المتصهين الذين صاغوا رؤية اقتصادية لصفقة ترامب، وكان انعقاد ورشة البحرين مؤشراً عليها، وهي ورشة لم تنته بشيء، ولقيت مقاطعة فلسطينية شبه تامة.

وقّع الأردن على المعاهدة مع تل أبيب، بعد توقيع اتفاق إعلان المبادئ الإسرائيلي الفلسطيني. وكانت الفكرة الأردنية أن جوهر الصراع المتعلق بالقضية الفلسطينية قد شق طريقه نحو الحل، بموجب إعلان المبادئ (اتفاق أوسلو). على أن ذلك الإعلان، أو الاتفاق، كان إطاراً مؤقتاً يمهد لحل دائم بعد خمس سنوات على توقيعه. والذي حدث بعدئذ أن اليمين الإسرائيلي الأشد تطرفاً عطل ذلك الاتفاق، وتعرض ممثلاً للاتفاق، إسحق رابين وياسر عرفات، للتغيب الجسدي، الأول بعملية اغتيال والثاني بعملية تسميم.

وللتشابك القائم بين الأردن وفلسطين، ألقى توقف المسار الفلسطيني الإسرائيلي ظلالاً كابية على المعاهدة، واحتفظ الطرف الإسرائيلي بإطار سواد الأردنيين بصورة العدو، على الرغم من أن سياحا إسرائيليين يفدون إلى الأردن من دون أن يعلنوا هويتهم للأردنيين. وعلى الرغم من وجود مئات من العمال الأردنيين يتجهون من العقبة جنوب البلاد إلى إيلات القريبة يوميا، إلا أن مدينة إيلات على خليج العقبة، في أنظار كثرة من الأردنيين، هي أم الرشراش الأردنية.

والراجح أن الجانب الأردني لن يحتفل بذكرى المعاهدة إلا بصورة بروتوكولية محتشمة، وبعيدة قدر الإمكان عن أنظار وسائل الإعلام. وذلك لأن أخبارا من هذا النوع لا يُنظر إليها بعين الرضى من الجمهور العريض الذي ينشغل، منذ نحو عام، باستعادة الأراضي الأردنية المؤجرة، وفق المعاهدة، في منطقتي الباقورة والغمر. ومع حلول يوم الثامن من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، يتعين إخلاء تلك الأراضي من المزارعين الإسرائيليين من الباقورة، ومن أي وجود أمني أو عسكري في منطقة الغمر. وتسعى تل أبيب، بصورة محمومة، إلى التقلت من هذا الاستحقاق، وتبث أخبارا عن تقاهم مزعوم بين الجانبين لتمديد الاتفاق سنة واحدة. هذا من دون التقليل من أثر ضغوط تمارس على عمّان، منها التلويح بخفض كميات المياه المحوّلة من نهر الأردن ..

وواقع الحال أن صورة المعاهدة ترسم عبر أكثر من جانب: منها الأراضي الواجب استعادتها وعدم تمديد فترة تأجيرها، ومنها الاستباحة الدائمة للمسجد الأقصى التي تحمل إصرارا على تدنيس المكان، والاستهانة بالوصاية الأردنية على الأماكن المقدسة، ثم المطامع المعلنة بالاستيلاء التام على بيت المقدس. ومنها الرفض الإسرائيلي لعودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم، بما يعنيه ذلك من تعلق اليمين المتطرّف بالخيار الأردني. لهذا لا تجد المعاهدة إلا قليلا ممن يدافعون عنها من الجانب الأردني. وإذا فعلوا فالدفاع يتعلق بظروف التوقيع عليها، والآمال التي علقها قبل ربع قرن، وليس بالتداعيات، أو حتى النتائج الملموسة التي نجمت عنها. فالإسرائيليون، خلافا لغيرهم، يتشبثون أكثر فأكثر بنزعاتهم التوسعية، كلما جناح طرفٌ عربي إلى السلام، ولا يرون في السلام فرصة للاعتدال في المواقف والاعتراف بحقوق الغير. أي أن السلام بالنسبة لهم فرصة سانحة للتطرّف. وفي مجلس النواب الأردني، تم توقيع مطالبة من 57 نائبا بالتخلي عن المعاهدة، مع تعداد ما لا يقل عن 80 خرقاً لها من الطرف الآخر.

ولكن لا أحد يتوقع إقدام الحكومة الأردنية على مثل هذا الإجراء، فالعلاقات مع الدولة العبرية إذ ترتبط بالمعاهدة، فإنها تتعلق أيضا بالعلاقات المتشعبة مع أميركا، وهي علاقات تاريخية وراسخة، بصرف النظر عن الحزب الذي يقود الدولة العظمى. ولكن سيادة البلد وقراراته المستقلة ليست رهنا بأية علاقةٍ مع طرف خارجي. وتشهد العلاقات بين عمّان وتل أبيب توترا صامتا منذ أكثر من سنة، لأسبابٍ تتعلق بأراضي الباقورة والغمر، وبالتحدّي الإسرائيلي الصلف للوصاية الأردنية على المقدسات، وقبل ذلك لرفض الأردن التسليم بالقدس عاصمة للاحتلال، ولتعطيل تل أبيب فرص التبادل التجاري بين الأردن والسلطة الفلسطينية، ولأسباب أخرى منها محاولات تل أبيب إلغاء وجود وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي تلبّي متطلبات أساسية لـ 14 مخيما في الأردن، ولسلوك السياح الإسرائيليين ومحاولات بعضهم إقامة صلواتٍ مشبوهة الأهداف في أماكن

أثرية أردنية، ولتحرير إسرائيل من ننتيا هو على الأردن في البيت الأبيض، ثم لما تشيعه صفقة القرن من توجس أردني شديد.

جملة هذه الأسباب، إضافة إلى عوامل أخرى تجعل مسيرة السلام بين الجانبين، ومن وجهة النظر الأردنية، الشعبية أساسا، أشبه بتعاقد اضطراري أملت ظروف جيوسياسية، ومحددات أمنية، وتحالفات دولية، وليس خيارا ذاتيا تاما، مع الأخذ في الاعتبار أن عهد الملك عبدالله الثاني الذي ورث المعاهدة باعتبارها إحدى المعاهدات الدولية الواجب الوفاء لمقتضياتها، كما واجه صعود اليمين الإسرائيلي المتطرف، ظل أقل اندفاعا في التطبيع الرسمي، وأقل ثقة بالإسرائيليين من عهد والده الملك الراحل الحسين الذي كان ينظر إلى العلاقة مع تل أبيب من منظور الحرب الكونية الباردة، والمحاذير الداخلية والإقليمية من زعزعة الحكم في المملكة، في وقت كان حزب العمل يتصدّر الحياة الحزبية في الدولة العبرية.

وعليه، ليس من المبالغة في شيء استخلاص أن السلام بين الجانبين ما زال يحمل طعم القطيعة وتكتفه شكوك عميقة. ولليمين الإسرائيلي "فضل" مشهود في تجويف معنى السلام، وفي الإنكار الأيديولوجي المقيت والمتعمد لجوهر الصراع المتعلق بالحقوق الفلسطينية، وحيث تتشابك وتتكامل المصالح والحقوق لدى كل من الأردن وفلسطين.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/26

## 32. حقيقة وأصل الصراع في لبنان وأسبابه

فايز رشيد

الصراع الذي يعصف بلبنان للأسبوع الثاني على التوالي، كان أكثر من متوقع، وتوصيفه العام، إنه صراع بين غالبية اللبنانيين بمختلف طوائفهم ومذاهبهم وإثنياتهم، بعيدا عن الانتماءات الحزبية للمشاركين في انتفاضته، ضد الطغمة الرأسمالية السياسية الحاكمة، التي تحوز، وفقا للإحصائيات، على 80% من ثروات لبنان، في الوقت الذي توزع فيه نسبة 20% من الميزانية العامة على الخدمات المقدّمة لـ 6 ملايين لبناني.

الثروات موزعة بين رجالات الإقطاع السياسي والديني، وتحول بمجموعه إلى طبقي متوارث أبا عن جد، ومن ذلك تشكّلت شريحة كمبرادورية واسعة، مرتبطة حكما كلّ منها بحزب أو مجموعة، الأمر الذي أدى من جهة، إلى زيادة التعارضات اللبنانية اللبنانية القائمة أصلا، والكامنة في تشكيل أسس ومرتكزات النظام.

أريد للنظام السياسي اللبناني أن يكون هكذا، ويخطئ من يطلق عليه صفة «صيغة تعايش» فهو منحور بالتناقضات، ومن زاوية ثانية، فإن الصيغة التعايشية، صعبت من وصول عموم القوى السياسية اللبنانية إلى اتفاق، حتى إن وصلت إليه مضطرة بضغوطات خارجية، فهو يحمل بين طياته ألعاباً كثيرة، وأسباباً للانفكاك منه بدواعٍ متعددة، فهو أولاً بين رجالات المال وزعماء الطوائف والإقطاع السياسي، وليس بين الجماهير الشعبية، وهو يضاعف ثروات هؤلاء بمجموعهم، إضافة إلى أنه يعزز سيطرة كلٍّ منهم على جماعته/ حزبه/ طائفته. بالطبع في الحالة هذه فإن الميزانية السنوية ستعاني عجزاً، فيتم سدّه من خلال الاستدانة من الخارج، مديونية لبنان 97 مليار دولار (حتى اللحظة) وسدّ العجز يتم بفرض المزيد من الضرائب على المواطنين، المثقلين أساساً بكثرتها وتنوعها، فيزدادون فقراً على فقر، ويصبحون عاجزين تماماً عن سدّ احتياجات قوت عائلاتهم. بالطبع ستتخفّف القيمة الشرائية للعملة المحلية في ظلّ انتعاش الأجنبيّة، خاصة الدولار، وترتفع نسبة التضخم، وتزداد البطالة، وترتفع أسعار السلع حتى الأساسية منها، كالغذائية، لصالح رأس المال المالي، الوصول إلى هذه الحالة، وفقاً للتحليلات الاقتصادية العلمية، سيؤدي إلى انفجار جماهيري، لن تقف أمام امتداده كل وسائل القمع، ولن يستطيع وقفه كل رجالات المال، ولا حتى أجهزة الدولة وآلياتها المختلفة. ما قلناه هو سمة أشبه بالعمامة أصابت منطقتنا قبل سنوات.

منذ بداية الاضطرابات التي عصفت بالشرق الأوسط في عام 2011 «الربيع العربي» انهارت بعض دول المنطقة، التي تضم مجتمعات تعددية غير متجانسة، ما أدّى إلى تجدد الاهتمام بنظم تقاسم السلطة الطائفية، باعتبارها نماذج محتملة لإعادة تأهيل هذه البلدان. لبنان منذ الأساس، كان لديه مثل هذا النظام، حيث تتقاسم الطوائف الدينية السلطة. وعلى الرغم من العيوب التي تعتره وإمكانية تفكّكه في نواح كثيرة، إلا أنه تمكن من العيش حتى هذه اللحظة، مع العلم أنه مرّ لـ 15 عاماً بحرب أهلية طاحنة أكلت الأخضر واليابس، وفي «اتفاق الطائف» عام 1989 أعيدت روح الحياة إلى الصيغة السابقة، بتحسينات، راعت التطورات الموضوعية لظروف البلد والمحيط العربي، كما الإقليمي والدولي والتوازنات القائمة لكل منها، وتداعياتها على الواقع اللبناني المتشابك، والمرتبّط بالعوامل الخارجية، كما روعيت المستجدات الحزبية والسياسية والطائفية المذهبية في الواقع اللبناني ذاته.

لعل من السمات الرئيسية في لبنان أنه يجمع الشيء ونقيضه، فقد أنشأ نظاماً غير مألوف في العالم العربي لتقاسم السلطة والحكم، يقوم على تعريف مختلف للهوية عن غيره من البلدان العربية الأخرى. فهو تبني تدريجياً نظاماً سياسياً يقوم على التمثيل الطائفي، الذي تأثر هو نفسه بالتطورات التي جرت خلال فترة الحكم العثماني. وقد تم ذلك حال إنشاء دولة لبنان الكبير رسمياً تحت سلطة

الانتداب الفرنسي في الأول من سبتمبر/أيلول 1920. نعم، أدخلت حركة الاستقلال تحسينات على الطائفية السياسية في لبنان، واحتضنتها في نوفمبر/تشرين الثاني 1943، عبر ما أصبح يُعرف بـ«الميثاق الوطني» وهو اتفاق غير مكتوب وضع أسس النظام الطائفي في الجمهورية بعد الاستقلال. إن عناصر هذه القضية الشائكة والغريبة عن العالم العربي، والفريدة على صعيد الدول، والمُعبر عنها في

بنوية النظام، كما العوامل المؤثرة فيه، الانتماء، والهوية، وكل هذه تعمل على مراكمة المال لصالح العناصر البورجوازية الكبيرة في المجتمع، الأمر الذي يضاعف من معاناة غالبية المواطنين اللبنانيين، بكلمات أخرى زادت الأغنياء غنى، والفقراء فقراً، وصولاً إلى الحد الذي تمثل في ازدياد الهوة بين طبقات الشعب اللبناني. أما آلية ذلك فتتمثل في تقديس الزعيم الطائفي/المذهبي ووريثه الذي غالباً ما يورث الزعامة والقداسة لأبنائه من بعده. وغالباً ما يكون الزعيم المقدس غنياً احتكاريًا بحكم العادات والتقاليد (وكمثل خذوا الزعماء اللبنانيين تاريخياً أبا عن جد).

بالنسبة للهوية، خرجت فئة لا يستهان بها من اللبنانيين تروج للأصول الفينيقية أو الفرانكوفونية، بما يعنيه ذلك من ازدواجية في الهوية، وهذه تؤثر بالضرورة على الانتماء الطبقي، بحكم ما يصاحب هذا الانتماء الإثني المستورد، المتأصل في الذات الإنسانية، لكنه حائر بالنسبة للعديد من اللبنانيين. الانتماء في أحد عوامله مرتبط بطريقة غير مباشرة بالوضع الطبقي للفرد. من هنا يؤثر ويتأثر به وفقاً له.

لقد ترسخت ثقافة الطائفية السياسية شيئاً فشيئاً في الوعي الجمعي، والممارسة السياسية للنخب السياسية والاجتماعية في لبنان. على المستوى الأيديولوجي، أصبحت الطائفية السياسية استجابة غير مباشرة لتحديّ انبثق وينبثق من رحم الظروف التي وُلد فيها الكيان اللبناني أولاً، وبدلاً من إصلاح الخلل القائم في بنية النظام، تكرر الأمر. وبالتالي، لا يمكن اعتبار تشكيل لبنان الكبير، سواء من جانب خصومه أو محازبيه، أكثر من تركيب استعماري فرنسي تمت المبادرة إليه بتواطؤ فعّال من النخب الإقطاعية المتنفذة آنذاك من مختلف الطوائف ولصالحها. وفي حين أن أسباباً مختلفة كانت هي الدافع لذلك، فقد هدف الفرنسيون إلى توفير وطن شبه قومي للمسيحيين في الشرق الأوسط، ذي الغالبية المسلمة. وقد اعتبرت بعض النخب المعنية هذه المغامرة تتويجاً لمشروع أمة لبنانية كانت قيد النضج منذ أمد طويل، لكن ذلك لم يحل مطلقاً مشكلة العلاقة الغامضة بين القومية اللبنانية والطائفية السياسية. أما فرنسا، التي كانت في خضم تنافسها المتفاقم مع بريطانيا العظمى، فقد كان دافعها هو تحقيق مصالحها الجيوسياسية. وهي سعت لأن تكون لها طبيعة في بلاد الشام، من شأنها أن تسمح لها بطرح أيديولوجيتها، جنباً إلى جنب مع سياسة حماية الأقليات. من هنا، فإن

إنشاء لبنان لم يأخذ شكل تطور نشوء الدولة بفعل التداخلات الأجنبية فيه، وخاصة (الأم الرؤوم . كما يسميها بعض اللبنانيين) فرنسا. من زاوية أخرى، فإن تحليل أوضاع ما يجري في بلدان عربية عديدة، كما في لبنان بشكل خاص، يتوجب أن يؤخذ العامل الإسرائيلي فيه بعين الاعتبار. فهترزل رسم حدود دولته حتى نهر الليطاني في لبنان، وهذا ما أكده بن غوريون وجابوتسكي عام 1947، وقدمت حدود الدولة الصهيونية رسمياً إلى مؤتمر باريس للسلام سنة 1922 وجرت الموافقة على ذلك. من المصادر المهمة للمخططات الصهيونية بخصوص لبنان، مذكرات موشي شاريت، وكتاب ليفيا روكاش «إرهاب إسرائيل المقدس» وجاء فيه عن بن غوريون قوله «إن هذا هو الوقت المناسب لدفع المارونيين في لبنان للمطالبة بإنشاء دولة مسيحية». وأخذ يسرد المبررات التاريخية لبناء لبنان خاص، والحصول على المال، إذا لم يكن من الخزينة العامة فمن عند الوكالة اليهودية! لتحقيق مثل هذا المشروع، من الممكن صرف مئة، ألف، نصف مليون أو مليون دولار. وعندما سيتحقق هذا سيحدث تغيير حاسم في الشرق الأوسط، وستفتح مرحلة جديدة». ويقول موشيه شاريت «من الواضح أن لبنان هو أضعف نقطة في الرابطة العربية، وأن الأقلية المسيحية لا تؤثر بشكل جدي على وحدة العرب السياسية والقومية. المسيحيون يشكلون أغلبية في لبنان التاريخي ولهذه الأغلبية تقاليد وثقافة تختلف عن تقاليد وثقافة باقي مكونات الجوار العربي. ليس المسلمون أحراراً في القيام بما يحلو لهم، إن ما نفعله مسألة طبيعية، لديها جذور تاريخية وسيجد الدعم بين أوسع الدوائر في العالم المسيحي، سواء منه الكاثوليكي أو البروتستانتي». المقصود القول: إن دولة الكيان الصهيوني حريصة على التدخل في لبنان بكافة الوسائل والطرق لتفتيته من الداخل واللعب على تناقضاته، وكم من مرة هاجمته عسكرياً، وعملت على إيجاد دولة عميلة لها في جنوب لبنان عبر الخائنين أنطوان لحد وسعد حداد وغيرهما، وهي سبق أن احتلت بيروت عام 1982. لذلك على الرغم من ورقة الحريري الاقتصادية، ومهما ستسفر عنه الأمور، فإن الصراع الأساسي في لبنان هو طبقي بامتياز.. أما الصراعات الأخرى فهي تفرعات على هامشه.

القدس العربي، لندن، 2019/10/25

### 33. حكومة وحدة وتداول في إسرائيل.. كفى خداعاً!

يوسي بيلين

مع نقل التكليف بتشكيل الحكومة التالية لبنيامين الثاني (بني غانتس)، يبدأ اليمين بالادعاء ضده بأنه يفشل إقامة حكومة الوحدة الوطنية في أنه لا يقبل فكرة التبطل التي طرحها الرئيس ريفلين.



بالمقابل، في دوائر أزرق أبيض يتهمون الليكود بأنه يفشل حكومة الوحدة في أنه غير مستعد لأن يستبدل نتتياهو. والحجة هي أنه لو كان الليكود مستعدا لأن يستبدل مرشحا مع لائحة شبهات بمرشح ليس له مثل هذا، لكان ممكنا تشكيل حكومة تداول دون أي مشكلة.

ولكن الحقيقة هي أن احدا لا يتحمس لمنح الحزب الخضم سنتين في رئاسة الحكومة، ومعقول جدا أن أحدا لا يريد، حقا، الدخول في شراكة مع أناس فكر معظمهم يتناقض جوهريا مع فكرهم. فنتتياهو ما كان ليتصور ان يقيم حكومة تداول لو كانت لديه أغلبية يمينية، ومعقول الافتراض بأن مثل هذا الوضع ما كان ليرفع العجز في الميزانية والتهديد الإيراني المستخدم، كمبرر عاجل لإقامة حكومة شلل تكاد كل مبادرة فيها تسقط تلقائيا.

غانتس هو الآخر ما كان ليتقدم بدعوة مفتوحة للتداول لكل من يفوز بالتنافس على رئاسة الليكود لو كانت له اغلبية مع جهات سياسية قريبة منه أيديولوجيا. كان سيسره جدا لو كان بوسعه أن يتصدر حكومة يكون في وسعها أن تنفذ الافكار التي جعلته يدخل الملعب السياسي، دون أن يصطدم بفيتو شبه تلقائي. امنون لورد، (2019/10/22) يتهم غانتس عبثا بأنه يجر الأرجل فقط كي لا يكون نتتياهو رئيس وزراء لأي زمن كان ولكن لا يوجد شيء شرعي ومرتبب أكثر من ذلك. اما السؤال من يكون رئيس وزراء اسرائيل التالي فليس سؤالا يأتي جوابه فقط من عالم الطموحات الشخصية بل وأيضا من أن نتتياهو، مثلا، يريد منع تقسيم البلاد، معني بضم مناطق واسعة في الضفة الغربية وفي تقييد قوة المحكمة، ومعقول الافتراض بأن غانتس يريد العكس تماما.

كيف بالضبط ستبدو حكومة وحدة بينهما؟ نتتياهو لن يضم مناطق وغانتس لن يصنع السلاح؟ أهذا ما يريده الشعب؟ الشعب أراد يمينا واراد يسارا، أراد أن يواصل نتتياهو في منصبه وأراد ألا يواصل نتتياهو في منصبه كرئيس للوزراء، أراد أن يفصل الدين عن الدولة وإراد دولة شريعة، أراد سحب الحقوق من العرب مواطني إسرائيل، وأراد أن يكونوا جزءا من الحكومة التالية. من يحق له أن يكون وقحا لدرجة أن يقول بأن قول الشعب، في نيسان وفي أيلول، هو تعبير عن نوازع ليست قابلة للقمع، لرؤية كل هذه المواقف في حكومة واحدة؟ من أجل عمل ماذا بالضبط؟ لإقرار نقل ميزانيات التعليم والصحة لحرب لن تكون مع إيران؟

كان نتتياهو يستحق محاولة تشكيل ائتلاف يسمح له بتحقيق أفكاره، للوقوف في الأبواب لمواجهة صفقة القرن لترامب الذي أصبح، مؤخرا، عدو إسرائيل، وتحقيق أغلبية لعدم رفع حصانته البرلمانية كي لا يقدم للمحاكمة طالما كان نائبا. لقد حاول عمل ذلك بعد الانتخابات للكنيست الـ 21، مثلما حاول أن يعود لعمل ذلك بعد الانتخابات للكنيست الـ 22، وفي الحالتين لم يفلح في الأمر. اما غانتس فيعرف بأنه لن يقيم الآن حكومة برئاسته حين لا يتولى نتتياهو منصبه إلا في نصفها

الثاني، أو أن يقرروا في الليكود منذ الآن بأنهم يدخلون في معركة الخلافة. وهو يعرف جيدا بأن فرصته الوحيدة هي تشكيل حكومة ضيقة، لرفع المقاطعة عن ممثلي الجمهور العربي عدم الفرع من التعاير العنصرية التي تسحب من المواطنين الإسرائيليين حقهم في الترشح او الانتخاب، ومحاولة إقناع ليبرمان بالامتناع، ولو لفترة زمنية محدودة. ولكن لا يوجد شيء منطقي أكثر من هذا، شرعي أكثر من هذا وجدير أكثر من هذا.

إسرائيل اليوم 2019/10/25

القدس العربي، لندن، 2019/10/26

34. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2019/10/25